غداً افتتاح

أهم ثلاث معارض تقام في سوريا ما بعد الحرب:

سيرياتك معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. HVAC.W معرض التدفئة والتكييف والمياه.
Build UP معرض بناء البنى التحتية والإكساء. بالإضافة لجناح المفروشات والديكور والتجهيزات المنزلية Life Style

علماً أن أوقات الزيارة من الساعة 5 مساءً وحتى الساعة 11 ليلاً من 25 وحتى 29 حزيران 2019
وخدمة النقل المجاني متوفرة من تحت جسر الرئيس إلى مدينة المعارض طيلة أيام المعرض.

LIFE STYLE HVACW سيريا تك BuildUP

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٤ حزيران ٢٠١٩ | الموافق ٢٠ شوال ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٧٥ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Jun 24, 2019 | No. 3175 | 13th year

النتيجة - الحدث

بنت الأرض

في الأسبوع الماضي كتبت زاويتي بعنوان «نهجان ونتيجتان»، وقارنت بين النهج الذي اتّبعته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مقاومتها للحصار والابتزاز، وبين النهج الذي اتبعه بعض العرب، وأشرت إلى بعض نتائج كلّ من النهجين. ولكن لم يكن ليخطر لي ببال أن نتائج النهجين سترتسم أحداثاً تشغل العالم برمته خلال الأسبوع ذاته. النتيجة الأولى كانت التقرير الأممي الذي صدر بحقّ محمد بن سلمان بأنّه وحكومته مسؤولان شخصياً عن قتل خاشقجي وما سوف يتبع ذلك من تبعات ابتزاز ودفع أموال سنرى تفاعلاتها على الساحة الدولية خلال الأسابيع والأشهر القادمة. أما النتيجة المقابلة –الحدث– فكانت إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطائرة استطلاع أميركية فوق المياه الإقليمية الإيرانية. تقول المصادر الإيرانية إنهم وجهوا أربعة إنذارات للطائرة بالعودة ولكنّها لم تعد، كما أنهم امتنعوا عن إسقاط طائرة أخرى كانت تقلّ خمسة وثلاثين شخصاً على متنها. بعد هذا الحدث أطلق الرئيس ترامب إعلاناً أنه يريد ضرب إيران ولكن وبعد عدة ساعات تراجع عن نيته، هذا لأنّ المواقع التي كان ينوي ضربها تحتوي على مئة وخمسين شخصاً وأنه لا يريد هدر الأرواح.

الحدث مهم لعدة أسباب: أولاً لأن الولايات المتحدة كانت تعتقد أن هذه الطائرة من دون طيّار لا يكشفها الرادار ولكن الرادار الإيراني كشفها وأسقطها صاروخ إيراني بعد ذلك، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على المرحلة العلمية المتقدمة التي توصلت إليها إيران في الأبحاث والعلوم، وهذا بالذات ما لا يريده الغرب لإيران أو لأي بلد آخر سواء أكان الصين أم الهند لأن معركة المعرفة والتقدم العلمي اليوم هي المعركة الحقيقية التي يخوضها أبناء البسيطة من أجل مستقبل أبنائهم وأحفادهم. والسبب الثاني هو أن إيران اختارت ألا تسقط طائرة على متنها خمسة وثلاثون خبيراً لأنّها لا تريد تصعيداً مفتوحاً مع الولايات المتحدة ولكنّها أرادت أن ترسل إشارة فقط عن حجم معرفتها وقدراتها كي لا تخطئ الولايات المتحدة في الحسابات والتقديرات وكي تترك الباب مفتوحاً لتجنب حرب مفتوحة بين الطرفين. والسبب الثالث هو أن دراسة ردود الأفعال الإقليمية والدولية على هذا الحدث تكشف لنا جميعاً أين مكامن الأخطار؟ ومن ذا الذي يلعب بالنار لوضع العالم على شفا حرب عالمية ثالثة قد تكون الأخطر في تاريخ الحروب العالمية؟

قد تكون أهم نتائج هذا الحدث تنضوي في الردود التي صدرت بعد حدوثه. لنبدأ أولاً بردود الفعل في الولايات المتحدة حين أعلن الرئيس ترامب أنه سوف يوجه ضربة إلى إيران وتراجع عن هذه الفكرة بعد عدة ساعات. نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب علّقت على تغريدة ترامب بالقول لم نناقش فكرة ضرب إيران في الكونغرس أي إن قرار ترامب لو اتخذه فعلاً لكان غير مؤسساتي أو غير دستوري، كما صدرت أصوات في الولايات المتحدة تحذّر من الحرب وأصوات أخرى تحرّض عليها، وهذا متوقع نتيجة الانقسامات التي نشهدها على الساحة الأميركية منذ بداية عهد ترامب في الحكم. وزارة الخارجية الروسية سارعت إلى الإعلان أنها مستعدة لدعم إيران ولاشكّ أن موقف الصين قريب جداً من موقف روسيا كما عبّر الرئيسان الروسي والصيني في لقائهما بالرئيس روحاني منذ أيام عدة فقط. الدول الخمس في الاتحاد الأوروبي التي مازالت مرتبطة مع إيران بالاتفاق النووي الإيراني دعت إلى ضبط النفس وعدم إشعال أتون الحرب وهي تستعد لاجتماعها مع إيران في ٢٨ من الشهر الحالي لبحث حيثيات ومستقبل الاتفاق النووي بينها وبين إيران. ولكن وفي هذه الزوبعة ظهر صوت بتجليات مختلفة يدقّ طبول الحرب ويحاول أن يظهر أنه لا يفعل ذلك ألا وهو الطرف الإسرائيلي وكلّ من يؤيده سواء في الداخل الأميركي أم في الكيان الصهيوني بحيث اضطر نتنياهو أن يطلب من وزرائه عدم الإدلاء بأي تصريح حول هذه الحادثة. لقد صرّح ليندسي غراهام وآخرون في الكونغرس عن ضرورة ضرب إيران ولكنّ هؤلاء جميعاً ممن يستمدون معلوماتهم من الطرف الإسرائيلي فقط من دون امتلاك المعرفة بالمنطقة أو تاريخها أو الاحتمالات المستقبليّة لما يدعون من أجله.

وهنا بالذات نتذكر ٢٠٠٣ والحرب التي شنّتها الولايات المتحدة على العراق على أساس بعض الأكاذيب التي تمّ تلفيقها من الكيان الصهيوني وتبنتها الإدارة الأميركية في حينها على لسان كولن باول وكانت الكارثة التي مازال الشعب العراقي يدفع ثمنها إلى حدّ اليوم والتي أساءت إلى حدّ كبير إلى تاريخ وسمعة الولايات المتحدة، إضافة إلى الثمن الإنساني والمادي الذي دفعته الولايات المتحدة. وهنا يجب الانتباه إلى أن معظم الكوارث التي تحلّ في منطقة الشرق الأوسط هي نتاج تفكير قديم حديث في واشنطن يعتقد أن الكيان الصهيوني خبير في المنطقة وأنّه يعلم ماذا يقول وأن الأعمال التي يدعو إليها تصبّ في خدمته وخدمة الولايات المتحدة على حدّ سواء. وهنا أريد أن أجادل ضد هذا المفهوم التاريخي لأقول إن المعلومات التي يسوّقها الكيان الصهيوني لأصحاب القرار في واشنطن تصبّ في مصلحة احتلاله واستيطانه وخطط هيمنته على المنطقة غير آبه بتبعات الأحداث على الولايات المتحدة وسمعتها والكلفة التي سوف تدفعها نتيجة هذه القرارات.

والمشكلة الأساس هي أن الولايات المتحدة ومنذ ظهور النفط وبتشجيع من الكيان الصهيوني اعتبرت كيانات الخليج هي الممثلة الحقيقية للأمة العربيّة متجاهلة الحضارة والتاريخ لبلاد الشام وشمال إفريقيا فأحدثت هذا الشرخ الذي يصعب رأبه. واليوم يستقي البعض في الإدارة الأميركية معلوماتهم عن إيران من الكيان الصهيوني نفسه الذي يهدف إلى إزاحة أي قوة إقليمية في المنطقة كي يبقى هو القوّة الوحيدة المسيطرة في الشرق الأوسط، بغض النظر عمّا يمكن أن يكلّف هذا الأمر الولايات المتحدة من حروب وأموال وسمعة وضرر قد يلحق بمكانتها على المستوى الدولي. أولم يحن الوقت للمختصين في الولايات المتحدة أن يتعلموا من تجربتهم في الحرب على العراق وأن يعيدوا النظر ويتذكروا من دقّ طبول الحرب ومن كان الطرف الذي لا هدف له سوى القضاء على العراق كقوة إقليمية بغض النظر عمّا يكلّف ذلك الولايات المتحدة من أبنائها وأموالها وسمعتها ومكانتها على المستويين الإقليمي والدولي؟ هل يمكن لحادث إسقاط طائرة من دون طيّار في المياه الإقليمية الإيرانية أن يخدم الولايات المتحدة كجرس إنذار أن المصدر الذي يدقّ طبول الحرب في منطقتنا له أهداف أخرى ومخططات تكلّف الولايات المتحدة والأطراف الإقليمية ثمناً باهظاً من دون أن تعود عليها بأي فائدة على الإطلاق؟ هل يمكن لحدث مثل هذا أن يدفع بعض الحريصين فعلاً على مصلحة الولايات المتحدة والقادرين على التمييز بين ما يمثله بلدهم وبين ما يمثله الكيان الصهيوني أن يقفوا في وجه الترويج الإسرائيلي للحروب في منطقة الشرق الأوسط التي تنذر بالخراب والدمار لكل المتورطين المحتملين فيها؟

اجتماع روسي أميركي إسرائيلي بالقدس المحتلة وخلافات حول جدول الأعمال

تعزيزات عسكرية شمالاً والحربي يغير على معاقل الإرهاب في جسر الشغور

حماة - محمد أحمد خبازي
وكالات

فاسحاً المجال لطيرانه الحربي، لتمهيد الميدان أمامه، أبطأ الجيش السوري من عملياته البرية، وعزز وجوده العسكري، بمزيد من الحشود على محاور التماس في ريف حماة الشمالي الغربي.

مصدر ميداني بين لـ«الوطن»، أن الجيش يتريث قليلاً في مواصلة عملياته البرية ضد المجموعات الإرهابية المسلحة على محاور شمال محردة، تاركاً المجال لطيرانه الحربي الذي يغير على الإرهابيين، ويقضي على العديد منهم ويدمر عتادهم الحربي، الذي زودهم به في الآونة الأخيرة، نظام رجب طيب أردوغان الداعم الأول للإرهابيين.

ووفق المصدر، فقد شن الطيران الحربي غارات مكثفة على مواقع وتحركات مجموعات إرهابية ترفع شارات ما يسمى «جيش العزة» الإرهابي، في ريف جسر الشغور المتاخم للحدود الإدارية لمنطقة الغاب بمحافظة حماة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر، أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة مواقع وتحركات المجموعات الإرهابية في الجبين شمال محردة، وفي اللطامنة وكفر زيتا والموزرة بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

وأكد المصدر الميداني، أن وحدات الجيش العاملة بريفي حماة وإدلب، تراقب أي تحرك للمجموعات الإرهابية وتتعامل معه بالوقت المناسب والأسلحة المناسبة، وتمنعها من إحراز أي تقدم أو تغيير في خريطة الواقع الميداني، الذي تستميت لتعديله لصالحها.

بموازاة ذلك، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة إلى جبهات ريف حماة، تحديداً إلى محاور التماس في ريف حماة الشمالي الغربي، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن قائد إحدى المجموعات القتالية في المحاور المتقدمة لجبهة ريف حماة، قوله: إن القوة العسكرية الجديدة التي وصلت إلى المنطقة، يعرف عنها تمتعها بخبرة كبيرة في ميدان القتال، وتمرسها الكبير في معارك التضاريس المتنوعة.

ما يجري في الميدان السوري، يتزامن مع اجتماع ثلاثي يجمع في القدس المحتلة اليوم، رؤساء مجالس الأمن القومي لروسيا وأميركا وإسرائيل، فمن المقرر أن يعقد مستشار الأمن القومي لروسيا نيقولاي باتروشيف، ومستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات اجتماعاً يستمر يومين لبحث «الملف السوري»، في ظل تصعيد التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وتحدثت مصادر إعلامية «إسرائيلية»، عن خلاف بين موسكو من جهة وبين تل أبيب وواشنطن من الناحية الأخرى، يتركز حول جدول أعمال المؤتمر، حيث تصر روسيا على أن يُناقش المؤتمر قضية إعادة إعمار سوريّة، على حين تُطالب أميركا وإسرائيل بالتشديد على ما يسمى «التمركز العسكريّ الإيرانيّ»، وهو الأمر الذي ترفضه موسكو جملةً وتفصيلاً.

ونقل تلفزيون «كان» شبه الرسمي الإسرائيلي: أنه تجري محادثات مُكثّفة بين الأطراف الثلاثة من أجل رأب الصدع والاتفاق على جدول أعمال المؤتمر، لافتةً إلى أنه في نهاية المطاف سيتم التوصّل إلى معادلة تُرضي الطرف الروسي.

نواب عن إدلب: نسبة كبيرة من أبناء المحافظة مع الدولة وخياراتها

سيلفا رزوق
محمد منار حميجو

كشف أعضاء في مجلس الشعب عن محافظة إدلب، أن نسبة كبيرة من أبناء المحافظة هم مع خيارات الدولة، ومع الجيش العربي السوري، رغم الظروف التي فرضت عليهم، ووجود عشرات آلاف الإرهابيين المدعومين من تركيا.

عضو المجلس صفوان قربي وفي تصريح لـ«الوطن»، كشف عن غرفة عمليات سياسية وأمنية وعسكرية، موجودة بحماة، ولفت إلى أن كم المعلومات التي وصلت من داخل إدلب، وبالتواصل مع الفعاليات السورية هناك، فاجأ الجميع بحجمه وتقنيته وفوائده.

بدوره وصف عضو المجلس عن محافظة إدلب جمال مصطو في تصريح مماثل لـ«الوطن»، الوضع بالمحافظة بـ«المعقد»، وحذر من محاولات تركية لاستنساخ «لواء اسكندرون» آخر، كاشفاً عن أن عشرات القرى التي هجّر أهلها، يستوطن فيها اليوم إرهابيون من الشيشان والإيغور وغيرهم.

النائبة عن إدلب فاطمة خميس بينت لـ«الوطن»، بأن «هناك أعداداً من المخطوفين موجودون حالياً في تركيا، وتم توثيقهم في مقاطع فيديو، حتى إنه تم تحديد المناطق التي يوجدون فيها».

سوسان: سياسات أميركا الرعناء تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين

وكالات

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، أمس، أن التدخلات الأجنبية السافرة، والوجود غير المشروع للقوات الأجنبية في سورية، يعد سبباً رئيسياً لاستمرار الأزمة.

وخلال لقائه عضو الأمانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي خورخي كيوفاس راموس والوفد المرافق له، اعتبر سوسان بحسب «سانا»، أن السياسات الرعناء للإدارة الأميركية في خلق الصراعات السياسية والاقتصادية والعسكرية وتأجيج التوترات في العالم، تشكل تهديداً جدياً للأمن والسلم الدوليين.

من جانبه أعرب راموس وأعضاء الوفد عن اعتزازهم بالإنجازات الميدانية التي حققها الجيش السوري ضد الإرهاب، مجدداً التأكيد على وقوف كوبا مع سورية وأهمية تضامن قوى الحرية في العالم في وجه نزعة الهيمنة والغطرسة الأميركية، ومشدداً على الاستعداد للارتقاء بعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

صفعة قاسية لأردوغان في اسطنبول

وكالات

بأضعف مما كان عليه، خرج حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهزوماً من انتخابات بلدية اسطنبول المعادة، ولم تنفع كل محاولات التجييش والأساليب التحريضية التي سئمها الأتراك في استعادة بلدية اسطنبول، والتي تحمل نتائجها دلالات ومؤشرات مهمة على واقع أي انتخابات تركية قادمة.

مرشح المعارضة في اسطنبول أكرم إمام أوغلو، فاز بفارق واضح عن مرشح الحزب الحاكم في تركيا بن علي يلدريم، حيث حصل على ٥٣,٦ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٥,٤ بالمئة ليلدريم الذي أقر بهزيمته.

زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي، كمال كليتشدار أوغلو، أعرب عن سعادته بفوز مرشح حزبه في الانتخابات، وكتب في تغريدة على «تويتر»: «كل شيء سيصبح جميلاً جداً». وقبيل ساعات من انطلاق انتخابات الإعادة، والتي كان مصير اللاجئين السوريين في المدينة أحد أبرز عناوينها، وفي إشارة إلى توقع خسارتها، ارتكبت السلطات التركية فضيحة جديدة ببدئها نقل أصول بلدية إسطنبول إلى وزارة الشباب والرياضة، وعقب كشف صحيفة «سوزجو» التركية النقاب عن نقل ملكية مركز الشباب الدولي في أتاكوي إلى الوزارة المذكورة، تبين أنه تم نقل قطعتي أرض مخصصتين لبلدية إسطنبول الكبرى، إلى وزارة البيئة والتخطيط العمراني بمرسوم رئاسي صادر عن أردوغان.

٢٥ بالمئة من مستوردات «الخاص» للبيع بالسعر المدعوم في «السورية للتجارة»

خميس: آلية جديدة لضبط الأسواق

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الأيام القادمة ستشهد آلية عمل جديدة لجهة ضبط الأسواق وتحقيق توازن في الأسعار، وأن المواطن سوف يلمس نتائجها الإيجابية بشكل حقيقي.

وقررت الحكومة خلال اجتماعها أمس أن يتم تخصيص ٢٥ بالمئة من مستوردات القطاع الخاص السلعيّة الممولة من المصرف المركزي بالسعر الرسمي ٤٣٥ للبيع بالسعر المدعوم في صالات المؤسسة السورية للتجارة، والتي من المفترض أن تكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها لجهة تأمين المستلزمات المعيشية للمواطنين بالأسعار المناسبة.

كما قررت الحكومة زيادة عدد صالات المؤسسة وتوسيع انتشارها الأفقي للوصول بدورها التدخّلي إلى أوسع طيف ممكن من المواطنين..

لجنة الموازنة في «الشعب» توصي بضبط أسعار الصرف

حمدان: موضوع الرواتب يحتاج لجهد كبير ولقرار في النهاية

الوطن

أوصت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الحكومة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضبط آلية السوق بالنسبة لسعر صرف الدولار لتحقيق التوازن في الأسعار المحلية.

وأقر المجلس أمس مشروع قانون قطع حسابات ٢٠١٣ بعدما ناقشته لجنة الموازنة والحسابات مع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وأكدت اللجنة في مقترحاتها ضرورة تخصيص جهات القطاع العام بالقطع الأجنبي اللازم لتمويل مشاريعها وتوريداتها وفق الخطة المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

ورأى النائب محمد ماهر الموقع أن العمل المالي ليس سليماً ١٠٠ بالمئة بناء على الملاحظات التي أوردها تقرير لجنة الموازنة، متسائلا: هل نكتفي في التوصيات والمطالبات من دون أن يكون هناك إجراءات.

وأشار النائب محمد فواز إلى تصريح حاكم المصرف المركزي حول موضوع ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة وقوله: «إنه ارتفاع وهمي والمصرف المركزي لن يتدخل حتى لا يذهب إلى جيوب المضاربين»، متسائلاً: «ماذا يعني هذا الكلام، وهل يعني أن هذا اتهام للتدخلات السابقة للمركزي»؟ أيدته في ذلك زميلته زينب خولة.

واعتبر النائب عمار الأسد أن تصريحات الحاكم لم تشف غليل الناس، مضيفاً: من الطبيعي أن يخرج المسؤول ويصرح لكن من غير الطبيعي ألا يطرح حلولاً.

ورأت زميلته جمانة أبو شعر أن وحدة ٥٠ ليرة أصبحت سيئة، وحالياً الـ١٠٠ و٢٠٠ ليرة تلحق بها، متسائلة عن الـ٥٠ ليرة التي تم طرحها أخيراً.

من جهته أكد وزير المالية مأمون حمدان أنه لا يخلو اجتماع في مجلس الوزراء ذو طابع اقتصادي إلا ويتم التحدث عن الواقع المعيشي للمواطنين وأصحاب الدخل المحدود ويتم العمل على معالجته.

ورداً على مداخلات بعض أعضاء مجلس الشعب حول موضوع الرواتب أكد حمدان أن وزارة المالية ليست المعنية الوحيدة في هذا الموضوع بل هو عبارة عن عمل كبير يشارك فيه الكثير من الفنيين والمختصين ويحتاج إلى قرار في النهاية.

وفيما يتعلق في سعر الصرف رأى حمدان أن الظروف الاقتصادية ليست سبباً فقط في ارتفاعه بل يتأثر أيضاً في العديد من الأمور الأخرى منها المضاربات وأحياناً الإعلام والإنفاق الكبير الذي تنفقه الدولة نتيجة الحرب والعقوبات الاقتصادية وصعوبة تأمين النفط إضافة إلى تأمين القمح، مشيراً إلى أن المصرف صرح أنه ليس لديه مشكلة في تمويل تسويق كامل محصول الحبوب، ومن المعلوم أيضاً أن هناك عقوداً كبيرة نسبياً لاستيراد القمح.